القائد:قرار تشكيل المجمع و لحاظه في الدستور يمثل حكمه خالده للامام الراحل (ره) - 12 /Mar/ 2007

وصف قائد الثوره الاسلاميه سماحه ايه الله العظمي السيد علي الخامنئي لدي استقباله اليوم الاثنين رئيس و اعضاء الدوره الجديده لمجمع تشخيص مصلحه النظام وصف قرار تشكيل المجمع و لحاظه في الدستور بانه يمثل حكمه خالده للامام الراحل /ره. /
و اكد القائد الخامنئي في هذا اللقاء ان مجمع تشخيص مصلحه النظام موسسه هامه و مصيريه منوها الي مكانتها الرفيعه بسبب احتضانها لثله من الشخصيات البارزه من ذوي الميول و التوجهات الذين شانهم الاستشاره و واجبهم تشخيص المصلحه في اطار مباديء النظام و القيم الاسلاميه و توطئه الارضيه لحركه السلطات الثلاث و اجهزه النظام و فاعليتها .
و ثمن القائد الخامنئي جهود و مساعي اعضاء المجمع سيما رئيسه الشيخ هاشمي رفسنجاني و قال : ان التحرك و النشاط التقدم رهن بان تكون الدوره الجديده للمجمع متفوقه علي الدوره السابقه و من هذا المنطلق يجب ان تركز الدوره الجديده علي تصحيح الاساليب و اكمال النشاطات و تقديم المبادرات الجديده .
و اشار ايه الله الخامنئي الي خصائص البلاد و منها التحرك و التجدد في المجتمع و العمل علي تحقيق قفزات النوعيه لتلافي التخلف الي جانب المباديء و القيم الدينيه التي يومن بها الشعب و اضاف : في مثل هذا المجتمع فان موسسه كمجمع تشخيص مصلحه النظام تراقب القوانين و القضايا و الاطر السائده في البلاد ينبغي ان تحدد المصلحه في مواقع الضروره بحكمه و دقه بشكل يخلو من المساس بالمباديء و القيم و كذلك عدم وضع عراقيل امام المسيره المتسارعه للمجتمع .
و اعتبر القائد ان تشخيص المصلحه و الفهم الصحيح للاهم و المهم و ترجيح الاهم مسوليه جسيمه و مهمه تقع علي عاتق المجمع و موشر علي المكانه الرفيعه لهذه الموسسه مصرحا بالقول : علي هذا الاساس فان المجمع يعد مصداقا بارزا لانسجام و اتحاد النظام نظرا لاحتضانه ثله من النخبه الملتزمين بالنظام الاسلامي بمختلف التوجهات و الانتمائات الي جانب روسائ السلطات الثلاث .
و اعتبر القائد الخامنئي ان احدي نقاط قوه النظام الاسلامي تتمثل في انسجامه الداخلي موكدا ضروره الحفاظ علي هذا الانسجام من قبل اعضاء مجمع تشخيص مصلحه النظام قولا و فعلا و اضاف : ان حضور شخصيات مجربه و متمرسه علي مر سني الثوره الي جانب اشخاص جدد و ملتزمين بالثوابت جعل من المجمع تشكيله جديه و شامله .
و اوصي سماحته بتقديم المصالح علي التوجهات في المجمع منوها الي ضروره حيويه و تغيير الاعضاء و اعاده النظر في بعض الاولويات في السياسيات نظرا لمقتضيات الزمان و المكان متابعا القول : يجب ان يعزز المجمع من ارتباطه مع النخبه و المفكرين في الجامعات و الحوزات العلميه و الاستفاده من وجهات نظرهم التخصصيه في مختلف القضايا .
و اضاف ايه الله الخامنئي ان احدي النقاط المهمه التي يجب الاهتمام الجاد بها من قبل مجمع تشخيص مصلحه النظام هي اعداد الوثائق الخاصه بالاستنتاجات و السياسات المقرره لكي يستفاد منها في المستقبل كمرجع حقوقي .
و اكد قائد الثوره الاسلاميه ضروره اهتمام الاجهزه المحتلفه بالسياسات المقرره باعتبارها اساسا في التخطيط و البرمجه منوها بالقول : ان ظروف البلاد جيده و تسير بشكل ممتاز في مختلف

المجالات العلميه و الاجتماعيه و الثقافيه و موشرات تاثير حركه شعبنا علي الصعيد الدولي مشهوده و علي هذا الاساس يجب علي كافه الاجهزه في ظل هذه الظروف مضاعفه جهودها بالاتكال علي الباري تعالي .

و في مستهل هذا اللقائ عبر الشيخ هاشمي رفسنجاني عن شكره و تقديره لقائد الثوره الاسلاميه لاختياره التركيبه الجديده للمجمع موكدا القول : ان حضور شخصيات من ذوي الراي الداعمين للنظام في هذا المجمع خلق اجوائ علميه مطلوبه بعيدا عن التوجهات السياسيه في هذه الموسسه الهامه .

و اضاف : ان لجان الامانه العامه و الرئيسه للمجمع تبحث بصوره دقيقه مختلف الشوون و المواضيع و تمهد الارضيه للنقاش و اتخاذ القرارات الصائبه في المجمع و بمثل هذا الدعم يتم تقييم مصالح البلاد بصوره نسبيه .

كما عبر رئيس مجمع تشخيص مصلحه النظام عن شكره للتعاون الجيد الذي تبديه السلطتان التنفيذيه و التشريعيه مع المجمع .